

إلغاء آلاف الرحلات الجوية جرّاء عاصفة تضرب شرق الولايات المتحدة وكندا



مونتريال - أ ف ب

لا يزال شرق الولايات المتحدة وكندا يتعرّضان لآثار عاصفة شتوية كبيرة مصحوبة بتساقط ثلوج، ما تسبب بإلغاء آلاف الرحلات الجوية وبانقطاعات في التيار الكهربائي في حين وضعت بعض المقاطعات في كندا في حال تأهب تحسباً لعاصفة ثلجية.

وانقطع التيار الكهربائي عن 120 ألف منزل أمريكي بعد ظهر الإثنين، غير أن العديد منها أُعيد اتصالها بالتيار بحلول المساء، بحسب موقع "باور اوتدج" الأمريكي.

وأُلغيت أكثر من 1700 رحلة داخلية ودولية في الولايات المتحدة مساء الإثنين، بالإضافة إلى إلغاء 3000 رحلة قبل يوم، بحسب موقع تتبّع الرحلات "فلايت أوير".

في كندا، وُضعت بعض المناطق في مقاطعتي كيبيك وأونتاريو في حال تأهب تحسباً لعاصفة ثلجية وفقاً للموقع المتخصص بالطقس التابع للحكومة الكندية.

وفي تورونتو، من المتوقع أن تتساقط كميات ثلج تصل كثافتها إلى 60 سنتيمتراً، حسبما كتب على تويتر أنتوني فارنيل وهو كبير خبراء الأرصاد الجوية لقناة غلوبال نيوز الكندية.

وأصدر رئيس بلدية تورونتو جون توري قانوناً للطوارئ يسمح له بمنع السيارات من الوقوف في مناطق معينة أثناء إزالة الجليد، وفقاً لبيان نُشر على موقع البلدية على الإنترنت.

وأغلقت العديد من المدارس أبوابها في كيبك وفي جنوب أونتاريو ومدينة تورونتو.

وأوقفت عيادات التلقيح الخمس التي تديرها مدينة تورونتو التي يبلغ عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين شخص، عملياتها. وفي الولايات المتحدة، أعلنت مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية في تغريدة صباح الإثنين أن "العاصفة الشتوية الكبيرة التي ضربت ثلث شرق البلاد ستحسر اليوم".

وأضافت: "مع ذلك ستستمر الآثار الرئيسية للثلوج والجليد والرياح والفيضانات الساحلية في منطقة واسعة".

وتبقى حال التأهب المرتبطة بهبوب عاصفة شتوية في سبع ولايات من كارولينا الشمالية جنوب شرق البلاد إلى ماين في أقصى الشمال الشرق.

وكان من المتوقع تساقط الثلوج بكثافة الإثنين في شمال ولاية نيويورك وفي المناطق المرتفعة في نيو إنجلاند (شمال شرق) وكذلك على طول سلسلة جبال الأبلاش التي تعبر الجزء الشرقي من الولايات المتحدة من الشمال إلى الجنوب. في الساعة 15,00 ت غ الإثنين، تساقط أكثر من 57 سنتيمتراً من الثلوج على هاربرسفيلد في ولاية أوهايو، وفقاً لمصلحة الأرصاد الجوية الوطنية.

وأضاف المصدر نفسه أن "عاصفة قوية فوق شمال شرق البلاد ستتجه حتى جنوب شرق كندا بحلول الثلاثاء".

ويتوقع أن يؤدي انخفاض إضافي في درجات الحرارة إلى تشكل جليد على الطرقات، ما يشكل خطورة على السائقين. وسجل أكثر من 300 حادث سير الأحد في كارولينا الشمالية، بحسب ما أوردت شرطة الطرقات السريعة في الولاية الواقعة جنوب شرق البلاد، حسبما نقلت عنها صحيفة "يو إس إيه توداي".

وأعلنت شرطة تورونتو في تغريدة أنها أغلقت طريقتين سريعين في المدينة أمام حركة المرور الإثنين "بسبب سوء الأحوال الجوية ولسلامة السائقين".

وبعد أن أُلغيت 620 رحلة طيران الأحد أي 95% من حركة الملاحة الجوية المقررة لذاك اليوم، استأنف مطار شارلوت الدولي في كارولينا الشمالية نشاطه الإثنين بشكل شبه طبيعي، لكنه لا يزال المطار الأكثر تضرراً إذ أُلغيت 218 رحلة أي 33% من رحلاته المقررة.

وفي تورونتو، أُلغيت 201 رحلة طيران نهائياً أو إياباً إلى مطار بيرسون الدولي، أي ما يعادل أكثر من نصف حركة الملاحة المعتادة فيه.